

- قاعدة العقد شريعة المتعاقدين صحيحا واستوفى جميع أركانه وشروطه صار ملزما لمعاقيده، فالعقد شريعة المتعاقدين، يتلزم الطرفان به ويختضنان له كما يخضعان للقانون وهذا ما يميز العقد عن بقية المصادر الأخرى. وقاعدة العقد شريعة المتعاقدين لا تلزم المتعاقدين فحسب بل تلزم كذلك كل من القاضي والمشرع فالعقد قوته بين الطرفين بالنسبة للمشرع والقاضي * بالنسبة للمشرع: يحترم المشرع العقود المبرمة بين الأفراد، وقد أقر المشرع صراحة مبدأ العقد شريعة المتعاقدين في المادة 106 مدني الجزائري، كما جاءت غالبية النصوص الخاصة بالعقود، في شكل قواعد مكملة لإرادة المتعاقدين، إحتراما لمبدأ سلطان الإرادة.

* بالنسبة للمتعاقدين: يترتب على مبدأ العقد شريعة المتعاقدين إلتزام الطرفين بمضمون العقد، فلا يصح لأي منهما الانفراد بتعديل العقد أو بإيقاف آثاره وإنهاه. كما ينشأ العقد بالاتفاق الطرفين، فإنه لا يعدل ولا ينتهي إلا باتفاق الطرفين. بالنسبة للقاضي: يتقييد القاضي بقاعدة العقد شريعة المتعاقدين، فلا يجوز له الانحراف أو تعديل أو تغيير ما يقرره الطرفان في العقد، احتراما لمبدأ سلطان الإرادة.